

نور الموحدين نظم مراتب الدين

حَمْدًا لِّذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 وَأَسْأَلُ اللَّطِيفَ أَنْ يَمُنَّا
 مَرَاتِبُ الدِّينِ الْحَنِيفِ الْأَقْوَمِ
 الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ
 إِسْلَامُنَا فِي الشَّرْعِ أَنْ تَسْتَسْلِمَا
 تَعْرِيفُهُ فِي اللَّغَةِ الْخُصُوعِ
 وَحَسَمَةُ أَرْكَانُهُ وَهِيَ أَشْهَدُ
 شَهَادَةَ التَّوْحِيدِ تَعْنِي أَنْ لَا
 تَسْتَلْزِمُ الْإِخْلَاصَ وَالتَّوْحِيدَا
 وَثَانِ هَاتَيْنِ الشَّهَادَتَيْنِ
 بِأَنَّ هَمْدًا خِتَامُ الْأَنْبِيَا
 وَذَلِكَ يَسْتَلْزِمُ الْإِتِّبَاعَا
 وَسَبْعَةٌ شُرُوطُ تَيْنِ تَسْمُو
 وَالصِّدْقُ وَالْإِخْلَاصُ وَلَا حَبَّةُ
 إِيْمَانُنَا شَرَعًا هُوَ الْأَقْوَالُ
 بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَالْأَرْكَانِ
 تَعْرِيفُهُ فِي اللَّغَةِ الْإِقْرَارُ
 أَرْكَانُهُ إِيْمَانُنَا بِإِلَهِكَ
 وَالْكِتَابِ وَالرُّسُلِ وَيَوْمِ الدِّينِ
 إِحْسَانُنَا أَنْ يُعْبَدَ الْإِلَٰهَ
 إِنْ لَمْ نَكُنْ نَرَىٰ فَإِنَّهُ يَرَىٰ
 تَعْرِيفُهُ فِي اللَّغَةِ الْإِتْقَانُ
 أَبْيَانُهُ إِذَا أَرَدَتِ الْعِلْمَا

عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلُ السَّلَامِ
 بِفَضْلِهِ يَا رَبَّنَا أَعِنَّا
 ثَلَاثَةٌ تُرَوَى بِنَصِّ مُحْكَمِ
 فَذَاكُمْ الْإِيضَاحُ وَالتَّبَيُّانُ
 لِّذِي الْجَلَالِ خَاضِعًا مُعْظَمًا
 تَقُولُ أَسْلَمْتَ لَهُ الْجُمُوعُ
 صَلَّى وَزَكَ صُمْ وَحَجَّ تَسْعِدُ
 مَعْبُودَ حَقُّ غَيْرِ رَبِّي جَلًّا
 حَقًّا وَتَنْفِي الشَّرْكَ وَالتَّنْذِيدَا
 تَعْنِي اعْتِقَادَ الْعَبْدِ دُونَ مَيِّنِ
 وَخَيْرُ رُسُلِهِ وَعَبْدُ رَبِّيَا
 فَازَ الَّذِي نَبِينَا أَطَاعَا
 هِيَ الْيَقِينُ وَالْقَبُولُ الْعِلْمُ
 وَالْإِنْقِيَادُ فَازَ مَنْ أَحَبَّهُ
 بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَالْأَعْمَالِ
 وَهُوَ ذُو زَيْدٍ وَذُو نُقْصَانِ
 وَذَا هُوَ الْمَرْجِحُ الْمُخْتَارُ
 مُدَبِّرُ الْكَوْنِ وَبِلَدَائِكَ
 سَادِسُهَا الْأَقْدَارُ عَنِ يَقِينِ
 سُبْحَانَهُ كَأَنَّا نَرَاهُ
 بِذَلِكَ أَفْضَلُ الْأَنَامِ أَخْبَرَا
 تَمَّ فَرِيًّا أَكْرَمَ مَنَانُ
 عِشْرُونَ مَعَ ثَلَاثَةٍ قَدْ ضَمَّا